بقلبه ولسانه والاكثار منه اي من ذكره بان يجعله نصب عينيه
لانه ازجر عن المعصية وادعى الى الطاعة ولذا امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالاكثار من ذكره وعلله بانه ما ذكر في كثير اي من الدنيا
والامل فيها الا قلله ولا في قليل اي من الاعمال الا كثره و يستحب
الاستعداد له بالتوبة اي بتجديدها والاعتناء بشانها
ومحله ان لم يعلم ان عليه مقتضيها والا وجبت فورا بالاجماع
والمريض اولى بذلك لانه الى الموت اقرب ويسن عيادة
المسلم المريض حتى الارمد ولو في اول يوم من مرضه وخبر انما
يعاد بعد ثلاثة موضوع والعدو ومن لا يعرفه والجار والكافر
اي الذمي او المعاهد او المستامن ان كان جارا او قريبا او نحوهما
كخادم ومن يرجى اسلامه فان انتفى ذلك جازت عيادته
بلا كراهة وتكره عيادة تشق على المريض ولا يندب عيادة ذي
بدعة منكرة واهل الفجور والمكس اذا لم يكن قرابة ولا نحو جوار ولا رجاء
توبة لانا مامورون بمهاجرتهم ويندب ان تكون العيادة غبا
اي يوما بعد يوم مثلا فلا يواصلها كل يوم الا ان يكون مغلوبا
نعم نحو القريب والصديق من يستانس به المريض او يتبرك به
او يشق عليه عدم رؤيته كل يوم يسن لهم المواصلة ما لم ينهوا
او يعلموا كراهيته لذلك ويخفف المكث عنده بل تكره اطالته
ما لم يفهم عنه الرغبة فيها ويدعى له بالعافية ان طمع في حيوته

ي بعض ... (marginal note, illegible)

اي طمع فيها ولو على بعد وان يكون دعاؤه اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات ويطيب نفسه بمرضه
بان يذكر له من الاخبار والاثار ما يطمئن به نفسه وان لم يطمع
في حيوته فيرغبه في توبته ووصيته وتحسين ظنه بالله ويذكر له
احوال الصالحين في ذلك ويزيد في وعظه ويطلب الدعاء منه
ويوصي اهله وخادمه الرفق به واحتماله والصبر عليه ليندب ذلك
لهم ويامره بتعهد نفسه بان يلازم ذكر الله والطيب والتزين
كالجمعة وبقراءة القران والذكر وحكايات الصالحين واحوالهم
عند الموت فان المريض يسن له جميع ذلك ويوصي اهله بالصبر
عليه وترك النياح ونحوه وتحسين خلقه واجتناب المنازعة
في امور الدنيا واسترضاء من له به علقة وان خفت ويحسن المريض بل الصحيح
ظنه بالله سيما ان حضرته امارات الموت لخبر مسلم لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله اي يظن انه يرحمه ويعفو عنه اما
الصحيح فالاولى له ان يستوي خوفه ورجاؤه ما لم يغلب عليه
القنوط فالرجاء اولى وامن المكر فالخوف اولى ويسن للمريض
الصبر على المرض وترك التضجر منه ويكره له الشكوى وعبر
غيره بكثرة الشكوى ومحله ما لم يكن على جهة التبرم بالقضا
وعدم الرضا به والا حرمت كما هو ظاهر بل ربما يخشى من ذلك
الكفر ولو سأله نحو طبيب او صديق عن حاله فاخبره بما هو فيه

١٤٦
فائدة
قراءة سبع مرات المجرب
الصحيح من غادر مريضا لم يحضر
اجله فقال ذلك عنده سبع مرات
عافاه الله من ذلك المرض
[illegible]